

كتاب سجود القرآن من البخاري للشيخ ابن عثيمين 71

محمد بن صالح العثيمين

نعم ما حكم ما حكم اتصالات صلاة الضحى قبيل الظهر بعشر دقائق؟ يعني الى مات الى متى؟ الى وبين الزوال حتى يأتي وقت النهي يعني خمس دقائق سبع دقائق قبل الزوال - [00:00:16](#)

لا ماتوا نعم بالنسبة للي يصوم يوم ويذكر يوم كده اذا كان يوم صومه الاربعاء قال ساقط هذا اليوم يصوم الخميس هو لا لا الاخر يمشي على على عاداته يفطر يوم الخميس ويسلم يوم الجمعة - [00:00:36](#)

بعض اهل العلم ذكر ان صيام النبي صلى الله عليه وسلم اكمل. نعم. حيث يصوم حتى يقال لا يفطر. ويفتح حتى قال لا يصوم. نعم كيف اعلن؟ كيف تسأل هذا السؤال - [00:00:57](#)

انا ما عاد اقول ذكر بعضهم او ما ذكر. لكن كيف احد يستطيع ان ينطق بهذا نعم الرسول يقول هذا افضل صيام قال كان يصوم يوما وقد يوما وذلك افضل الصيام - [00:01:09](#)

اما كون الرسول عليه الصلاة والسلام يصوم ولا يفطر ويقال لا يفطر او بالعكس الرسول عليه الصلاة والسلام يراعي المصاري فتارة تكون المصلحة ان يفطر لاشتغاله بجهد او تعليم او غير ذلك - [00:01:24](#)

فيكون الاشتغال بهذا الشيء افضل من الصوم وتارة بالعكس يكون ما هناك شغل فيصوم وكذلك في القيام كان يقوم واحيانا واحيانا لا يقوم فالمهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان - [00:01:38](#)

كما نعلم جميعا رسالته عامة كاملة يدبر الناس ويوجههم ويعلمهم فاحيانا يصوم كثيرا واحيانا يفطر كثيرا ثلاثة خمسة. خمسة قبل خمسة اخذنا خمسة يعني زدنا على النصاب حدثني عبدان قال اخبرني قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت - [00:01:57](#)

قال قال سمعت مسروقاً قال سألت عائشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدائم قلت متى كان يقوم؟ قالت يقوم اذا سمع الصالح. الله - [00:02:28](#)

اللهم صلي وسلم عليه. الله اكبر كان الناس ما عندهم ساعات في الاول والصارخ يعني؟ الديك. الديك بعض الديكة سبحان الله يعني عنده التوقيت مطبوط نصف الليل ثلث الليل ولذلك تجد الديكة هاجة في في اول النهار - [00:02:48](#)

لان ما عنده وقت صلاة لكن في الليل الله ومن النكت ان في الزمان السابق السابق كثير انه عرض الساعة ما كانت تعرف يمكن البلدة كله ما فيه الا ساعة واحدة - [00:03:08](#)

من الساعات الكبار كان فيه ساعات كبار ذاك الرجل فقال كم الساعة قال بريالين الريالين من اول تجيب لي يمكن بيت كان قال لا اشتري ديك يسولف لي الليل بعض الديكة سبحان الله عندهم يعني توقيت عجيب - [00:03:26](#)

يعني اذا مضى الثلث الاول اذن الثاني اذن والثلث الاخير عاد ما ادري هل هو الاول مرتين والثاني الثالث والثالث اربع عشان يتميز او العمارة نعم في بعض الناس يا شيخ ادمي - [00:03:54](#)

ما هي ساعة ولا شيء لكنه حتى وان لم ينم من الليل الا قليلا اذا قرر انه يكون في ساعة معينة. نعم. سواء اربعة وربع اربعة اربعة الاربعة وبالدفقة ينهض كانما سبحان الله. كانما اوقف - [00:04:13](#)

كانما يرفع رفع هذا نادر ساعة ولا شيء. الله اكبر نعم حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى اللهم حدثنا موسى ابن اسماعيل. والسبب في ذلك والله اعلم ان الملائكة تنزل كثيرا - [00:04:28](#)

لان الصارخ هذا يصرخ عند رؤية الملك ولهذا كان يسن لنا اذا سمعنا الصارخ ان نسأل الله من فضله قل اللهم اني اسألك من فضلك
نعم حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله - [00:04:55](#)
عنها قالت ما انفاه ما الفاه السحر عندي الا نائما. السحرة عندكم السحرة بالنصب ما ما يستقيم كيفاش شرح يعني ما اجده السحرة اي
في السحر تمام هذا الظاهر في الرواية - [00:05:19](#)

ها ما اتاه السحر بالرفع فاعل الفا اي موادها لا لا هذا ما على كل حال عندكم خالد يا اخي هو صاحب الشأن الفتح الاول ولا الثاني
هذا؟ هذا الثاني - [00:05:47](#)

قوله ما الفاك الفاء اي اي وجد والسحر مرفوع بانه فاعله والمراد منومه بعد القيام الذي مبدأه وعند سماع الصارخ جمعا بينه وبين
رواية مسروقه التي قبلها ثم قوله تعني النبي صلى الله عليه وسلم في رواية محمد ابن بشر عن سعد ابن ابن ابراهيم عند مسلم ما -
[00:06:09](#)

رسول الله صلى انثى رسول الله صلى الله عليه وسلم السحر على فراشي او عندي الا نائما. واخرجه الاسماعيلي عن محمود وعن
محمود الواسطي عن زكريا ابن يحيى عن ابراهيم ابن سعد بلفظ ما الف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:41](#)
عندي بالاسحار الا وهو نائم. وفي هذا التصريح وفي هذا التصريح برفع الحديث تنبيه قال ابن التيم قولها الا نائما تعني مضطجعا
على جنبه باش على كل حال اذا كانت الرواية محفوظة - [00:07:01](#)

فتوجيههم ما ذكر انه فاعل الفا ولكن القواعد تقتضي انه ان انه بالنصب اي ما اجده السحرة اي في السحر الا نعيما واما قوله الا
مضطجعا فهذا لا دليل عليه. الصواب اللان نائم - [00:07:19](#)
وانه كان يقوم ثلث الليل ما بين النصف الى ان يبقى السدس ثم ينام نعم باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح حدثنا يعقوب ابن
ابراهيم قال حدثنا رح قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله - [00:07:39](#)

طبعنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد ابن ثابت رضي الله عنه تسحرا. فلما فرغ من من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه
وسلم الى الصلاة فصرى قلنا لانس كم كان بين - [00:08:01](#)
من سحورهما ودخولهما في الصلاة. قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين اية هذه ثلث كثيرا خمسين اية خمس ايات سبع ايات ونعلم
جميعا ان الايات تختلف فيحمل هذا على الوسط - [00:08:21](#)

نعم. باب طول القيام في صلاة الحرب قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء - [00:08:45](#)
وقلنا وما هممت؟ قال هممت ان اقعذ واذر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارضى عنه هذا سوء بالنسبة لكونه مأموما وامامه النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم والا فلو ان الانسان تعب - [00:09:05](#)

وجلس ليستريح فلا حرج عليه في النافلة لان لان القيام في النافلة ليس بشرط لكنه وصفه بالسوء باعتبار ايش باعتبار كونه مأموما
بالنبي صلى الله عليه وسلم والنبي كان قائما - [00:09:25](#)

والله اعلم والله اعلم قال الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى في باب طول القيام في صلاة الليل حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا خالد ابن ابن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من
الليل - [00:09:45](#)

صفاه بالسواك الشرح مناسبة الباب للترجمة قال ابن حجر رحمه الله تعالى واستشكلوا دخوله في هذا الباب فقال لا مدخل له هنا لان
التسوك في صلاة الليل لا يدل على طول الصلاة - [00:10:14](#)

قال ويمكن ان يكون ذلك من غلط ناسخ فكتبه فكتبه في غير موضعه. او ان البخاري اعجلته المنية قبل تهذيب كتابه فان فيه
مواضع مثل هذا تدل على ذلك. وقال ابن المنير - [00:10:41](#)
يحتمي يحتمل ان يكون اشار الى ان استعمال السواك يدل على ما يناسبه من اكمال الهيئة والتأهب. وهو دليل طول القيام اذ تخفيف

لا يتهيأ له التخفيف لا يتهيأ له هذا التهيؤ الكامل - [00:10:57](#)

وقد قال ابن وقد قال ابن رشيد الذي عندي ان البخاري انما ادخله لقوله اذا قام للتهجد اي اذا قام لعادته وقد تبينت عادته في الحديث الاخر ولفظ التهجد مع ذلك مشعر بالسهر. ولا شك ان في التسوك عوناً على دفع النوم فهو مشعر بالاستعداد للاطالة -

[00:11:16](#)

وقال البدو وقال البدر ابن جماعة يظهر لي ان البخاري اراد بهذا الحديث استحضر حديث حذيفة الذي اخرجته مسلم يعني المشار

اليه قريبا. قال وانما لم يخرجته لكونه على غير شرطه - [00:11:39](#)

فاما ان يكون اشار الى ان الليلة واحدة او نبه الى ان الليلة واحدة. نعم او نبه باحد باحد حديثي حذيفة على الاخر واقربهما توجيه ابن رشيد ويحتمل ان يكون بيض الترجمة لحديث حذيفة فضم الكاتب الحديث الى الحديث الذي قبله وحدث البياض -

[00:11:55](#)

خلاص انتهى لا وعندي انه يحتمل انه في بعض الطرق لعله في بعض طرقه التي ليست على شرطه اذا قام للتهجد من الذي بالسواك

ويطيل القيام لان في بعض الفاظه هكذا - [00:12:23](#)

وكعاجز لما البخاري رحمه الله حينما يذكر الحديث مشيراً الى بعض طرقه التي ليست على شرطه وهو احسن من هذا التكلف الذي

اكرهه لكنه يحتاج الى مراجعة وتتبع الطرق هل فيه هكذا او لا - [00:12:37](#)

على كل حال فقه الحديث انه ينبغي للانسان اذا قام للتهجد من الليل ان يشو صفاه بالسواك يعني يدلكه مع الغسل. لان الانسان عقب

النوم يتغير ويحتاج الى ان يتسوك بقوة - [00:12:56](#)

ولان الانسان اذا قام بالتهجد فانه سوف يقوم بين يدي الله عز وجل فينبغي ان يكون قيامه على اكمل وجه ولان الملك يتلقى القرآن

من فمه فينبغي ان يكون فمه نظيفاً - [00:13:18](#)

حتى لا يصحب نفس نفسه رياح مستقدرة نعم - [00:13:33](#)